

ترابط أنماط التعلم والتفكير بالرجل المفضلة في اللعب لدى لاعبي كرة القدم حسب

مراكز اللعب

أ.د محمد جاسم الياسري

م.د احمد عبد الأمير حمزة

١ - ١ مقدمة البحث وأهميته

لعبة كرة القدم من الألعاب الجماعية التي حظيت باهتمام متزايد لدى العديد من البلدان ، وعلى صعيد المستويات كافة .. ومثل هذا الاهتمام جعل الباحثين والمختصين في سعي دائم لتطوير هذه اللعبة عبر رفع مستوى اللاعبين من حيث قدراتهم البدنية والمهارية والخطئية وبما يعزز ذلك من تطوير القدرات العقلية التي يمتلكونها.. اذ ان هذه النواحي هي الأساس في وصول اللاعبين بالأداء الحركي والرياضي الى المستويات العالية ..وهذا يعني الا يقتصر الأمر على إتقان المهارات الأساسية والبدنية للعبة فقط وإنما ان يرتبط كل هذا بالقدرات العقلية التي يمتلكها اللاعب (الرياضي) فضلاً عن قدرته على التفكير لكي يعكس ذلك على أدائه المتميز في اللعب

وحال مثل هذا لا يقتصر على لاعب في مركز لعب معين .. وإنما يشمل جميع اللاعبين حسب مراكز لعبهم (حارس مرمى ، مدافع ، وسط ، مهاجم) .. اذ لكل منهم مركزه ، الذي يملئ عليه اداء متخصصا يتماشى وطبيعة اللعب فيه .وبالنظر لطبيعة اللعبة التي تستوجب من اللاعبين اللعب بالأرجل ، .. وان لكل منهم رجل مفضلة في اللعب يلعب بها طبقاً لما تستلمه منه ايعازات دماغية تتماشى ومواقف اللعب المتعددة .. وهذا امر يحتاج سرعة في التفكير واتخاذ قرار سريع ، او إيجاد حل أفضل من بين عدة حلول لكي ينسجم مع الحل الحركي للموقف في اللعب .. فانه من الطبيعي ان تلعب القدرة على التفكير دوراً كبيراً في لحظات مهمة وبخاصة التعامل ما بين اللاعبين داخل ساحة اللعب (مع الزميل ، مع الكرة ، مع المنافس ، مع الحكم .. الخ) هذا من جانب ومن جانب اخر أنها تترك في الكشف عن أنماط التعلم والتفكير التي يتمتع بها لاعبو كرة القدم عموماً وحسب مراكز لعبهم بشكل خاص وهذا سيوفر الوقت والجهد على المهتمين بعملية انتقاء اللاعبين وبما يتناسب مع نمطهم السائد في اللعبة وتوجيههم الى ما يتوافق مع إمكانياتهم العقلية والبدنية عبر إخضاعهم للمناهج التدريبية والبرامج الرياضية المعدة لهم ...اذ كلما اتفق النمط العقلي بالتفكير (السائد لدى اللاعب) مع طبيعة ومركز لعبه ، كلما ازداد إبداعه في تحقيق نتائج جيدة .

من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة ، اذ عملية التعامل مع أنماط التعلم والتفكير التي عليها فئة من اللاعبين ذوي المستويات العليا وممن لديهم مهارة وقابلية بدنية عالية يمكن الباحثين من استثمار نتائج هكذا دراسة والتعامل بها مع الفئات الصغيرة وبشكل مبكر سيتيح فرصة لأعدادهم وتأهيلهم علميا وعمليا للمستقبل الكروي .

١ - ٢ مشكلة البحث

كثيراً ما يعتمد على السياقات التقليدية في إعداد وتأهيل اللاعب بدنياً ومهارياً وخططياً .. وهذا يعني ضرورة اقتران الجانب البدني بالفني من التدريب وحيث ان التأهيل الفني للاعب كرة القدم يبنى على أساس تعلمهم وتدريبهم في أداء المهارات الأساسية للعبة ، مع ضرورة استمرار ممارستهم لها لكي يتحسن أدائهم فيها .. (هنا لا ننسى ان الأداء المهاري والتنفيذ الخططي لاي من اللاعبين يتم من خلال استعمال الرجل المفضلة في اللعب) .. وهذا أمر لا غبار عليه...

المهم ، ان عملية تعليم المهارات المعنية بأية لعبة رياضية ومنها كرة القدم يرتبط بعمليات حسية ، عصبية ، عضلية ، حركية يقع على الدماغ (دماغ اللاعب) فيها قسط كبير من المسؤولية ... وحيث ان لأي من اللاعبين أنماط من التفكير (منها الأيمن والأيسر والمتكامل) وان لكل نمط فعالية تخدم اللاعب في جانب معين منها الأنشطة اللغوية والمعرفية ومنها ما يتعلق بالفعالية ، العملية والتطبيقية .. والأخر يجمع النشاطين معا ... عليه ، لا بد وان يتعرف المدربون على هكذا أنماط لتسهيل مهمة تعاملهم مع لاعبيهم ، من حيث

(ربط نمط التفكير بالرجل المفضلة في اللعب) مع مراعاة مركز اللعب لاي من اللاعبين ألا انه ومع الأسف ، لم نجد من يراعي هذا الأمر ، أما إما إهمالا او عدم دراية ، مما يضيع فرصة كبيرة عليهم ، تجعلهم في وضع لا يحسدون عليه ... وهذه مشكلة تحتاج منا تسليط الضوء عليها وبيان كيفية التعامل معها لكي تتاح الفرص أمام المدربين والباحثين من تناولها ... عسانا ان نوفق فيها .

١ - ٣ أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

- ١ - تصنيف لاعبي كرة القدم حسب مراكز لعبهم على أساس أنماط التعلم والتفكير .
- ٢ - تصنيف لاعبي كرة القدم حسب مراكز لعبهم على أساس الرجل المفضلة باللعب
- ٣ - مدى الترابط ما بين أنماط التعلم والتفكير والرجل المفضلة في اللعب لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكز لعبهم

١ - ٤ فروض البحث

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحثان :

- هناك ترابط حقيقي ما بين نمط التعلم والتفكير للاعبين والرجل المفضلة لديهم باللعب.

١ - ٥ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : لاعبو فرق أندية الدرجة الأولى لمجموعة الفرات الأوسط (بابل - أطف - حطين - الجماهير - الحر - السدة) المشاركين في الدوري التأهيلي
٢-٥-١ المجال الزماني : المدة من ٢٠٠٧/١/٥ ولغاية ٢٠٠٧/٧/٣١
٣-٥-١ المجال المكاني : ملاعب كرة القدم التي أجريت عليها البطولة وهي ملعب (نادي بابل- كربلاء-السدة)

٢- ترابط أنماط التعلم والتفكير والرجل المفضلة باللعب ..ز ما بين النظرية والتطبيق

لقد ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان بميزة تجعله أرقى من الأخريات من الكائنات الحية في هذه الكون .. ونقصد هنا (ميزة العقل) والتي تشتمل على جهاز عصبي راق يعد فيه الدماغ (احد الأجزاء الرئيسية والمكون لهذا الجهاز المهم . والمخ هو مركز التنظيم لغالبية فعاليات الجسم وهو المتحكم بها من حيث استقبال الإشارات العصبية الحسية والاستجابة بأثارة عصبية حركية ، تؤدي الى حدوث تغيرات في بيئة الجسم الداخلية والخارجية .. ويتكون (المخ) من نصفين كرويين غير متكافئين في الوظيفة والحجم ، اذ يقع على عاتقهما عمليات ووظائف مهمة للإنسان .. فمثلا النصف الكروي الأيمن من المخ يشارك في العمليات الإبداعية في حين ان النصف الكروي الأيسر يتحكم في القدرة اللغوية ومعالجة المعلومات اللفظية (٣ : ١٥٦) وهذه كلها عمليات تتناط بالمخ اذ هو "مركز الإحساس والبصر والحركة والتعلم والتفكير والسيطرة على جميع الحركات الإرادية" (٢ : ١٢) وعلى ذكر التفكير .. نجده في مجال التربية الرياضية ، انه يشمل على جميع العمليات العقلية بصورة متداخلة .. فالإنسان عندما يفكر يدرك بعض جوانب الموقف ويتذكر الماضي ويتخيل الصورة المستقبلية ..ز وهو في معناه الخاص الاستدلال الذي يقتصر على حل المشكلة .. من هنا نجد ان التفكير يأتي بعد الإدراك والذي يعني بتفسير الأشياء اعتماداً على التجارب الخاصة للفرد .. والإدراك في التربية الرياضية لا يخرج عن التفسير الصحيح للأداء المهاري اذ تدرك الحركة عن طريق النظر والمشاهدة (للمهارة) ومنه تطبع الصورة في الدماغ وعندها تدرك الحركة ويكون الإدراك صحيحاً اذا ما كانت هنالك تجارب سابقة للحالة الحركية

(تطابق الصورة المشاهدة مع أمكانية الفعل الحركي)... وللتبوية نقول : ان أي تعلم للمهارة الحركية يتم أولاً عن طريق حاسة البصر .." لقد أجمعت العديد من الدراسات على ان النصف الأيسر من المخ هو المسؤول عن النطق وتكوين الكلمات .. وان النصف الأيمن بالرغم من عدم ارتباطه بأي من الوظائف الكلامية فإنه يشارك بطريقة مباشرة في العمليات الإدراكية وانه مسؤول عن العلاقات البصرية المباشرة (٧ : ١٥٥)

ولو عدنا الى ما اقره التشريحيون عن حقيقة " تتعلق بمسؤولية هذين القسمين (النصفين الكرويين) في حياة الكائن الحي ، وهي ان النصف الأيسر من المخ يسيطر على الحركة في النصف في النصف الأيمن من الجسم " (٤ : ٥٨)

البشري وهذا حال لا يمكن تجاهله .. ولكنه يستدعي الوقوف عنده ، والتساؤل بشأن ميكانيزم عمل النصفين الكرويين للمخ وبخاصة ما يعنى باستعمال أي من الأطراف المفضلة عند الأداء المهاري للرياضيين ، وأي من النصفين يسيطر على حركة ؟.. وللإجابة ، نستعرض ما يفسره بعض الباحثين بشأن حالة الفروق الفردية ما بين الأفراد العاديين على وفق درجة الموازنة بين تأثير النصفين الكرويين للمخ .. فهناك من يقول " هناك ميلاً شديداً للاعتقاد بأن أعداد كبيرة من الصفات البشرية يمكن أعزائها الى الجانبية الدماغية . وهذه نظرية تميل الى تفضيل استخدام إحدى اليدين او الرجلين او العينين او الأذنين بشكل دائم لأداء أي من المهارات " (٥ : ٢٣).. ولا تقف عند هذا الحد وإنما تتعداه الى مقدرة الفرد في اكتساب المهارة في واحدة او كلتا القدمين او الذراعين او العينين . فمثلاً لاعب كرة القدم يستخدم مهارة التهديف برجل اليسار في حين يستخدم رجل اليمين للمناولة والإخماد...

ولكن مصطلح (الجانبية الدماغية) قد يرتبط أحيانا او يبتعد عن نظرية أخرى في هذا الصدد الا وهي نظرية (السيادة او الهيمنة المخية) والتي عندما ترتبط بنظرية (الجانبية الدماغية) تظهر استخداماً متبادلاً وكأنهما نظرية واحدة وذات مصطلح واحد .. الا ان الذي يفترض ان ندركه هو الفرق الأساس بينهما والذي يشمل معنى هذين المصطلحين .. ففي الوقت الذي نجد ان مصطلح (الجانبية الدماغية) يشير الى خاصية سلوكية محددة على أساس الاستخدام دون الأخرى .. نجد ان مصطلح (الهيمنة المخية) يتضمن وظيفة تنفيذية لأحد النصفين .. وهذا يعني تمتع احد النصفين بالهيمنة او السيطرة او السيادة على النصف الأخر ... (٩ : ٦٨)

ولغرض معرفة أي من النظريتين يمكن ان تفسر لنل واقعية الترابط ما بين انماط التعلم والتفكير التي عليها اللاعبون وطبيعة الرجل المفضلة باللعب في كرة القدم طبقا لوظائف نصفي المخ المتمثلة في استخدام الرجل المعنية باللعب لايد من العودة الى خصائص هاتين النظريتين ، لانها تعد المؤشر المباشر والحقيقي لتفسير الوظائف الخاصة بنصفي الخ ...

وعلى هذا وضعت العديد من المقاييس ، ومنها مقياس (تورانس وآخرون ١٩٧٨) اذ وضعوه بشكل يحدد فيه النصف الذي يتم فيه التعلم والتفكير من خلال معرفة وظائف النصف الأيسر من المخ والأيمن والمتكامل .. ومن الدراسات السابقة والمشابهة يمكننا ان نشير الى بعض من الاستنتاجات ، ومنها (دراسة احمد عبدا للطيف) .. والتي فيها أوضح ان الغلبة في الألعاب الجماعية تكون لذوي نمط التفكير ذو السيادة للجانب الأيسر ... وفي الألعاب الفردية تكون السيادة لذوي الجانب الأيمن من المخ (١ : ٩٨) . وفي دراسة للباحثة (رغداء حمزة) ظهرت ان مجموعة النمط الأيمن أفضل مجموعة تعلم حركات الأساس في الجمناستك الإيقاعي (٢ : ٦٠) . اما في لعبة كرة السلة ، .. فقد دلت الدراسات على لاعبي هذه اللعبة بان النمط السائد لديهم هو النمط الأيسر وهم الغالبية ، وظهرت مجموعات تسيد فيها النمط الأيمن ، وهم القلة .. (٨ :

(٥٢

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الوضع الراهن لانه المناسب لدراستهما هذه حيث الوقوف على طبيعة الأنماط التفكيرية وتحديد الرجل المفضلة باللعب لدى أفراد عينة البحث .

٣-٢ عينة البحث

تحدد مجتمع البحث بلاعبي فرق أندية الدرجة الأولى لمنطقة الفرات الأوسط ولفئة المتقدمين والمشاركين ضمن دوري العراق التأهيلي لفرق الدرجة الممتاز بكرة القدم وللموسم (٢٠٠٦-٢٠٠٧) ميلادية .. ترشحت عشوائياً (٦) فرق هي (بابل، أطف، حطين ، الجماهير ، الحر ، السدة) ومنها تم اختيار اللاعبين عشوائياً ايضاً وبواقع (١٨) لاعب لكل فريق (بحسب استمارة الكشف) صنفوا الى أربع مراكز لعب (حارس مرمى ، مدافع ، وسط ، مهاجم) وبحسب الإعداد المبينة في الجدول (١)

جدول (١)

يبين افراد عينة البحث موزعين على مراكز اللعب والأندية الرياضية التي ينتمون لها

الفريق	مركز اللعب	حارس المرمى		مدافع		الوسط		مهاجم		العدد الكلي	%
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
بابل	٤	٢٢.٢٢	٥	٢٧.٧٧	٦	٣٣.٣٣	٣	١٦.٦٦	١٨	١٦.٦٦	
الطف	٢	١١.١١	٦	٣٣.٣٣	٤	٢٢.٢٢	٦	٣٣.٣٣	١٨	١٦.٦٦	
حطين	٢	١١.١١	٤	٢٢.٢٢	٨	٤٤.٤٤	٤	٢٢.٢٢	١٨	١٦.٦٦	
الجماهير	٣	١٦.٦٦	٤	٢٢.٢٢	٦	٣٣.٣٣	٥	٢٧.٧٧	١٨	١٦.٦٦	
الحر	٢	١١.١١	٦	٣٣.٣٣	٦	٣٣.٣٣	٤	٢٢.٢٢	١٨	١٦.٦٦	
السدة	٢	١١.١١	٥	٢٧.٧٧	٨	٤٤.٤٤	٣	١٦.٦٦	١٨	١٦.٦٦	
مجموع	١٥	١٣.٨٩	٣٠	٢٧.٧٨	٣٨	٣٥.١٨	٢٥	٢٣.١٥	١٠٨	١٠٠%	

٣-٣ أدوات البحث

استخدم الباحثان الأدوات التالية لتحقيق أهداف بحثهما .

- مقياس (تورانس) لأنماط التعلم والتفكير
- الملاحظة
- الاستبيان

٣-٤ إجراءات البحث

للاوصول الى أهداف البحث وتحقيقها حسبما تستدعيها الخطوات الأصولية في البحث العلمي ..
اتخذ الباحثان الإجراءات الآتية :

- التأكد من صلاحية استخدام مقياس (تورانس) لأنماط التعلم والتفكير على فئة المتقدمين من لاعبي كرة القدم في أندية الفرات الأوسط عن طريق عرضه على بعض الخبراء في القياس والتقويم * اذ أكدوا على صلاحيته ..

- أجراء تجربة استطلاعية أولية خلال الفترة من ١٠ / / ولغاية ١٣ / ١ / ٢٠٠٧ باستخدام مقياس(تورانس) لقياس أنماط التعلم والتفكير وعلى عينة مكونة من ٢٤ لاعبا تم اختيارهم عشوائيا .. بغية التعرف على ملائمة فقرات المقياس ووضوحها لعينة البحث .. مع إمكانية تجاوز الصعوبات واعطاء فرصة لفريق العمل المساعد † للتمكن من ادارة تطبيق المقياس على افراد عينة البحث

- أجراء التجربة الرئيسية خلال الفترة من ١٢ / / ولغاية ١٥ / ٢ / ٢٠٠٧ تم فيها تطبيق مقياس (تورانس) لتحديد أنماط التعلم والتفكير على افراد عينة البحث والبالغة (١٠٨) لاعب متقدم في كرة القدم وهم يمثلون (٦) أندية رياضية

- جمع النتائج البيانية وتدقيقها من قبل الباحثين ومن ثم معالجتها احصائيا بغية تحقيق أهداف البحث

* الخبراء هم - الدكتور محمد جاسم الياسري
- الدكتور فاهم حسين الطريحي
- الدكتور حسين ربيع
- الدكتور كاظم عبد نور
أستاذ مساعد
أستاذ مساعد
أستاذ مساعد
أستاذ مساعد
كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
كلية التربية / جامعة بابل
كلية التربية / جامعة بابل
كلية التربية / جامعة بابل

† تكون فريق العمل من السادة
- رافد عبد الأمير
- أكرم صالح
ماحستير تربية رياضية / تدريب كرة قدم
بكالوريوس تربية رياضية / مدرب كرة قدم
كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
تربية بابل

٣-٥ الوسائل الإحصائية

الجزء

$$١- النسبة المئوية (\%) = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

الكل

$$٢- اختبار (كا ٢) للاستقلالية كا ٢ = \frac{(ك م - ك ن)²}{ك ن}$$

٤ - نتائج البحث

أولاً : تصنيف اللاعبين على وفق أنماط التعلم والتفكير ، حسب مراكز لعبهم طبقاً للمرجعية النظرية التي تشير الى أفراد العينة إشكال مختلفة ومتباينة في أنماط تفكيرها وتعلمها للمهارات الحركية .. وحال لعبة كرة القدم لا يختلف عن هذا الأمر حسبما تستدعيه وظائف النصفين الكرويين لأدمغة كل منهم ... ولكي يتعرف الباحثان على أي من الأنماط التفكيرية ينتمي أفراد عينة البحث من لاعبي كرة القدم المشمولين بالبحث حسب مراكز لعبهم ، لابد من تسليط الضوء على ما جاء بالجدول (٢)

جدول (٢)

يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب مركز لعبهم على أنماط التعلم والتفكير الثلاثة

الدلالة الإحصائية	قيمة (كا ٢)		المجموع	المتكامل		الأيسر		الأيمن		أنماط التعلم والتفكير
	الجدولية *	المحسوبة		%	العدد	%	العدد	%	العدد	
غير معنوي	١٢.٦	٦.٢٦٦	١٥	٢٦.٦٧	٤	٤٦.٦٦	٧	٢٦.٦٦	٤	مركز اللاعبين
			٣٠	٣٣.٣٣	١٠	٣٣.٣٣	١٠	٣٣.٣٣	١٠	حارس المرمى
			٣٨	٥٢.٦٤	٢٠	٢٣.٦٨	٩	٢٣.٦٨	٩	المدافع
			٢٥	٣٢.٠٠	٨	٤٤.٠٠	١١	٢٤.٠٠	٦	الوسط
										المهاجم

• عند درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

من الجدول (٢) نلاحظ ان افراد عينة البحث من لاعبي كرة القدم المتقدمين المشاركين في دوري منطقة الفرات الأوسط قد صنفوا حسب مراكز لعبهم الى أنماط تفكيرية مختلفة ومتباينة في العدد والتناسب المئوي .. فمثلاً على أساس مركز اللعب الواحد ، ظهر ان حراس المرمى ممن يتصفون بالنمط (الأيمن) حققوا نسبة مقدارها (٢٦.٦٧) أي ما يقابل (٤) من اصل (١٥) حارس مرمى .. في حين حقق من يتصفون بالنمط (الأيسر) ما نسبته (٤٦.٦٦) أي بعدد مقداره (٧) من اصل (١٥) وكذلك حال من يتصفون بالنمط (المتكامل)والذين يبلغ عددهم (٤) من اصل (١٥) حارس مرمى ، وهم مساويين للنسبة المئوية (٢٦.٦٧) التي حققوها ذوي النمط (الأيمن) . وهكذا هو حال توزيع اللاعبين من المدافعين ولاعبى الوسط والمهاجمين ، حيث الاختلاف والتنوع سمة ملازمة لأنماط تفكيرهم ..

اما ما يتعلق بالتصنيف على أساس ذوي النمط التفكير الواحد ، فأيضاً نجد حالة الاختلاف في التوزيع من حيث الأعداد ونسبها المئوية على مركز اللاعبين .. فعند النمط (الأيمن) جاء عدد حراس بعدد(٤) وهم يمثلون نسبة مئوية مقدارها (٢٦.٦٧) في حين جاء التوزيع على التوالي (المدافع، الوسط، المهاجم) بالأعداد (١٠ ، ٩ ، ٦) وهم يمثلون نسباً مئوية مقدارها على التوالي أيضا (٣٣.٣٣ ، ٢٣.٦٨ ، ٢٤.٠٠)

ولأجل معرفة حقيقة اختلاف هذه التوزيعات ، استخدم الباحثان اختبار (كا ٢) للاستدلال زمنه جاءت النتائج غير معنوية وذلك لان قيمة (كا ٢) المحسوبة والبالغة (٦.٢٦٦) اقل من القيمة الجدولية المقابلة لهل عند درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والبالغة (١٢.٦) .. وهذا معناه ان توزيع أعداد اللاعبين طبقاً لمراكز لعبهم على أنماط التفكير جاء متوافقاً مع ما يفترض ان يكونوا عليه ، وان النمط السائد في هذه التوزيعات يعود للنمط (المتكامل) وبشكل خاص عند اللاعبين الذين يشغلون مركز لعب الوسط حيث الأغلبية لهم ..

ثانياً : تصنيف اللاعبين على وفق استعمال الرجل المفضلة ، حسب مراكز لعبهم

جدول (٣)

يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب مراكز لعبهم على طبيعة الرجل المفضلة باللعب

الدلالة الإحصائية	قيمة (كا ٢)		المجموع	اليسرى		اليمنى		الرجل المفضلة باللعب
	الجدولية *	المحسوبة		%	العدد	%	العدد	
غير معنوي	٧.٨١	٣.٤٠٧	١٥	٢٦	٤	٧٣.٣٣	١١	مركز اللاعبين
			٣٠	١٣.٣٣	٤	٨٦.٦٧	٢٦	حارس المرمى
			٣٨	١٣.١٦	٥	٨٦.٨٦	٣٣	المدافع
			٢٥	٢٨.٠٠	٧	٧٢.٠٠	١٨	الوسط المهاجم

• عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥)

مثلما جاءت نتائج توزيع انماط التعلم والتفكير على افراد عينة البحث من اللاعبين في كرة القدم حسب مراكز لعبهم .ز بشكل مختلف ومتباين ، نجدها ايضاً مختلفة التوزيع حسب مراكز اللعب على اساس الرجل المفضلة في اللعب ، اذ جاءت حصة من يلعبون بالرجل اليمنى اكبر من الذين يلعبون بالرجل اليسرى على اختلاف مراكز لعبهم فقد حققوا عدداً مقداره (٨٨) وهو يمثل ما نسبته (٨١.٤٨ %) في حين حقق الذين يلعبون برجل اليسار ، وعددهم (٢٠) نسبة اقل ومقدارها (18.52 %) ..

وهكذا الحال بالنسبة لغلبة الذين يلعبون برجل اليمين اكثر من الذين يلعبون برجل اليسار حسب مركز اللعب الواحد ، والجدول (٣) يبين الاعداد والنسب التي تحققت عند كل مركز لعب . ولأجل معرفة حقيقة هذا الاختلاف في هذه التوزيعات استخدم الباحثان اختبار (كا ٢) ومنه استحصلا على نتائج تفيد بأن هذا التوزيع مقبول ومتطابق مع ما يفترض ان يكونوا عليه ، لان القيمة المحسوبة لهذا الاختبار جاءت بمقدار (٣.٤٠٧) وهي اقل من القيمة الجدولية المقابلة لها والبالغة (٧ .٨١) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا مما جعل دلالة الفرق والاختلاف غير معنوي و أي عشوائية وتعود الى الصدفة.

ثالثاً :- ترابط انماط التعلم والتفكير بالرجل المفضلة في اللعب لدى افراد عينة البحث حسب مراكز لعبهم .

جدول (٤)

يبين توزيع افراد عينة البحث حسب مراكز لعبهم على اساس انماط التعلم والتفكير والرجل المفضلة في اللعب

الدلالة الاحصائية	قيمة (كا) الجدولية *	قيمة (كب) المحسوبة	المتكامل		الايسر		الايمن		انماط التفكير الرجل المفضلة	مركز اللعب
			%	العدد	%	العدد	%	العدد		
غير معنوية	٥.٩٩	١.٥٣٣	٣٣.٣٣	٥	٢٦.٦٧	٤	١٣.٣٣	٢	اليمنى	المرمى
			٦.٦٧	١	٦.٦٧	١	١٣.٣٣	٢	اليسرى	
غير معنوية	٥.٩٩	٠.٥٧٧	٣٠.٣٣	٩	٢٦.٦٧	٨	٣٠.٣٣	٩	اليمنى	المدافع
			٣.٣٣	١	٦.٦٧	٢	٣.٣٣	١	اليسرى	
غير معنوية	٥.٩٩	٠.١٢٥	٤٤.٧٤	١٧	٢١.٠٥	٨	٢١.٠٥	٨	اليمنى	الوسط
			٧.٩٠	٣	٢.٦٣	١	٢.٦٣	١	اليسرى	
غير معنوية	٥.٩٩	١.٧٤٠	٢٨.٣٣	٧	٢٨.٣٣	٧	١٦.٦٧	٤	اليمنى	المهاجم
			٤.٣٣	١	١٢.٦٧	٣	١٢.٦٧	٣	اليسرى	

(* عند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥))

حتى يتمكن الباحثان من التوصل الى طبيعة العلاقة المترابطة ما بين انماط التعلم والتفكير التي يملئها افراد عينة البحث حسب مراكز لعبهم وطبيعة الرجل المفضلة لديهم باللعب .. لا بد لهما من توزيع افراد عينة البحث في جدول توافقي يضمن انتمائهم الى النمط التفكيري والرجل المفضلة باللعب في ان واحد ، حيث التاثير مثلاً يؤدي من حراس المرمى او المدافعين او أي من ذوي مراكز اللعب يسود لديه نمط تفكير معين ويلعب بالرجل مفضله معينة ايضاً .. ومن هذا جاء التوزيع متبايناً ومختلفاً بحسب الانتماءات ومراكز اللعب فمثلاً ذوي النمط الايسر وممن يلعبون بـرجل اليمين حقق حراس المرمى نسبة مئوية مقدارها (٢٦.٦٧ %) في حين حقق الآخرون من (المدافعين ، الوسط ، والمهاجمين) وممن هم بذات المواصفات نسباً مختلفة وهي على التتابع (٢٦.٦٧ % ، ٢١.٠٥ % ، ٢٨.٣٣) إلا انها بالاجمال نسب افضل وهذا امر يجده الباحثان طبيعياً اذ يتطابق مع ما جاءت به دراسات التشريحيون وممن يعتقدون بنظرية (الجانبية الدماغية) والتي تقول ان النصف الايسر من الدماغ يسيطر على حركات الجانب الايمن من الجسم ... وهكذا الحال عند ذوي الانماط السائدة (اليمين او المتكامل) حيث الغلبة لمن يستخدمون الرجل اليمين في اللعب باختلاف مراكز لعبهم .

ولكي يتأكد الباحثان من حقيقة هذه التوزيعات ، التي يمكن ان تدل على استقلالية العمل ما بين انماط التفكير لدى اللاعبين وطبيعة الرجل المفضلة في اللعب ، او العكس من ذلك ان روح الترابط والعلاقة القوية بينهما ، هي التي جعلت هذا التوزيع حاصلًا .. وفعالاً استخدم الباحثان اختبار (كاي^٢) للاستقلالية ، ومنه جاءت النتائج تشير تطابق التوزيع الحاصل او المشاهد مع ما يجب ان يكون عليه (المتوقع) وهو بهذا يؤشر حالة الترابط ما بين الانماط التفكيرية السائدة لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكز لعبهم والرجل المفضلة لديهم باللعب وتعزز ما جئنا به ، النتائج المحسوبة للاختبار اللامعلمي (مربع كاي للاستقلالية) .

إذ حقق قيما" محسوبة وعلى توالي (حراس المرمى المدافعين ، الوسط ، المهاجمين) أقياما" بمقدار (١،٥٣٣ ، ٠،٥٧٧ ، ٠ ، ١٢٥ ، ١،٧٤٠) وجميعها اقل من القيمة الجدولية المقابلة لأعند درجة حرية (٢) ومستوى دلالة (٠،٠٥) .

ولا غرابة في هذا عندما تكون نظرية السيادة او الهيمنة حاضرة في توزيع أفراد عينة البحث حسب مراكز لعبهم ، إذ يظهر لنا الجدول (٤) ان معظم مراكز اللعب اشتملت على لاعبين ينتمون إلى أنماط مختلفة في التعلم والتفكير وهم بذات الوقت فيهم من يلعب برجل اليمين وآخر من يلعب برجل اليسار .. مما يوحي إلى حقيقة الترابط بينهما وتأثير كل منهما في الآخر ...

* الاستنتاجات والتوصيات

* الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث جاءت الاستنتاجات كالآتي :

- ١ - ينتمي أفراد البحث إلى تصنيفات مختلفة من أنماط التعلم والتفكير باختلاف مراكز لعبهم في كرة القدم وان هذه الاختلافات مقبولة بأغلبية أو سيادة نمط التفكير (المتكامل) على العموم .
- ٢ - تسيد النمط (الأيسر) من أنماط التعلم والتفكير لدى (حراس المرمى ، والمهاجمين) إذ حقق عندهما أعلى النسب المئوية . وتسيد النمط (المتكامل) عند اللاعبين الوسط .. إما المدافعون فقد تسادت عندهم النسب في تسيد أنماط التعلم والتفكير (الأيمن ، الأيسر ، المتكامل) .
- ٣ - احتوت جميع مراكز اللعب في كرة القدم لاعبون ممن يستخدمون رجل اليمين أو رجل اليسار كطرف مفضل في اللعب وان اختلفت النسب ، ولكن اجمعوا على إن تكون الغلبة لمن يستخدمون رجل اليمين في اللعب .
- ٤ - تيقن حصول حالة ترابط ما بين أنماط التعلم والتفكير والرجل المفضلة في اللعب لدى لاعبي كرة القدم حسب مراكز لعبهم ...

* التوصيات

- ١- من القدرة بمكان الدراسة أو الكشف عن طبيعية أنماط التعلم والتفكير لدى اللاعبين المبتدئين ومثل انضمامهم لعمليات التدريب والمران .. لما لذلك من أهمية قصوى في تأهيلهم للمستقبل .
- ٢- لأهمية الموضوع نجد من المناسب إن تكرر الدراسة على مجموعات أخرى من الفرق الرياضية الجماعية والفردية .
- ٣- ضرورة إجراء دراسات أخرى وعلى مستويات تختلف عن مستوى الدراسة الحالية للتأكد من تطابق النتائج التي حصلت عند هذه الدراسة وبالذات ما يعني بذوي النمط التفكيري (المتكامل) .
- ٤- نجد من المهم إن تكون هنالك دراسات تحليلية تتضمن التعرف على أنماط التعلم والتفكير وبصورة دائمة لكي تتيح الفرصة إمام المدربين ليحسنوا التعامل مع اللاعبين عند تعليمهم المهارات والخطط اللازمة في اللعب .

المراجع والمصادر

- ١ - احمد عبد اللطيف عبادة . أنماط التعلم والتفكير في ممارسة النشاط الرياضي ، مجلة علوم التربية البدنية والرياضية ، العدد ١ ، البحرين ، المؤسسة العامة للشباب والرياضة ، ١٩٩٠ .
- ٢ - رعداء حمزة السفاح . اثر برنامج مقترح لتعلم بعض الحركات الأساس في الجمناستك الإيقاعي بحسب أنماط التعلم والتفكير . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ١٩٩٩ .
- ٣ - عبد الله عكلة هاشم . مصري عبد الحميد : السيطرة المخية والإبداع كأساس لبناء المناهج ، دراسة ميدانية ، المجلة التربوية، المجلد الخامس ، الكويت ، ١٩٨٩ .
- ٤ - عماد عبد المسيح يوسف . أداء النصفين الكرويين للمخ في العمليات الأولية وقدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال ، مجلة البحث في التربية الرياضية وعلم النفس ، المجلد الأول ، العدد الرابع ، جامعة المنيا ، ١٩٨٨ .
- ٥ - فاهم حسين أطريحي . أنماط التعلم والتفكير للتلامذة الذين لديهم اضطرابات في الكلام او تأخر قرائي وأقرانهم الأسوياء . أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ .
- ٦ - محمد جاسم الياسري . مروان عبد المجيد إبراهيم : الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية ، ط ١ ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .
- ٧ - محمد رفيق عيسى . النمو المعرفي عن (جان بياجيه) وعمل النصفين الكرويين للمخ . مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد الثالث عشر ، الكويت ، ١٩٨٣ .
- ٨ - محمد صالح محمد . أنماط العلم والتفكير وعلاقتها بترتيب الفرق في الدوري لكرة السلة . مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد الأول ، العدد الثالث ، بابل ، ٢٠٠٤ .
- 9- Kin Sbourne . The cerebral basis of atenal Asgmmerrir in al tention .Educational leader shib .v.41. no.5..1973.